العمل الأدبي :

عرف الأستاذ أحمد أحمد بدوى العمل الأدبى فى مقاله بالرسالة الغراء أنه « التعبير عن تجربة للأديب ، بألفاظ موحية » وقد لفت هذا التعريف نظرى إلى ما عرف به الأستاذ سيد قطب العمل الأدبى فى كتابه « النقد الأدبى . أصوله ومناهجه » أنه « التعبير عن تجربة شعورية فى صورة موحية » ..ولعل التعريف الثانى أعم وأوحى . . واستشهد الأستاذ بأبيات لقتيلة بنت الحارث وهى تناشد الرسول ... الخ . بأبياتها البليغة ... وأن الرسول (صلعم) بكى .

فأذكر هنا أيضاً أن المرحوم الأستاذ الكبير الشنشيبى قد تعرض إلى هذه الأبيات « فى إرشاد الأديب إلى معرفة الأديب » فى الرسالة الزهراء العدد ٦٤٥ السنة الثالثة عشر — ينقله عن السيرة لابن هشام — تعرضاً أثبت اختلاقها . وقال المرحوم فى تعليقه على النقل : « إن الذى قيل هو من الأباطيل ، فما عملت قتيلة فى أخيها شعراً ، ولم يقل النبى ما عزى إليه ، وما كان النضر المحتشد المجتهد فى هدم ذاك البناء الإسلامى الإنسانى العربى حقيقاً بأن يمن ذلك الباني عليه » ولولا أن الخبرين نشرا فى الرسالة الزهراء ، ما كتبت هذه الكلمة ، وذكرٌ ... وجاء أيضاً فى الاستشهاد بقول الشاعر « وهو حدونة الأندلسية » « نزلنا دوحه فحنا عليه » والصواب « فحنا علينا » حتى يستقيم المعنى ويجمل ؛ أبقى الله الرسالة سجلا للحق والأدب الرفيع .

صبرى حسن عاشور

١ — الأشقياء :

قرأت حديثاً فى الصحف : أن الحكومة توالى البحث عن هؤلاء الأشقياء . والكتاب يريدون المجرمين والقتلة واللصوص . ويستعملون كلمة الشق بمعنى المجرم أو الجانى . والصحيح الذى تؤيده المعاجم : أن الشق ذو الشقاء . والشقا ، والشقاء ، والشقوة ، والشقاوة : البؤس والشدة ونقيض السعادة .

فالصواب أن يقال : توالى الحكومة البحث عن الجناة والمجرمين .

٢ — الكساء :

نقرأ كثيراً ، أن كثيراً من الوزارات قد أقيلت : لأنها لم تهيىء للشعوب الغذاء والكساء . وهذا تعبير خاطىء ؛ لأن الكتاب يستعملون الكساء بالمد : لمطلق اللبوس .

والحق الذى تؤيده النصوص أن الكساء : ثوب بعينه . وهو نحو العباءة من الصوف . قال الشاعر :

جزاك الله خيراً من كساء فقد أدفأتنى فى ذا الشتاء
فأمك نعجة وأبوك كبش وأنت الصوف من غزل النساء

والصواب : أن يقولوا : « الكسا » بالقصر مع ضم الكاف جمع كسوة بكسر الكاف وضمها . وهو كل ما يكتسى .

عبد السميع على محمود
المدرس بمعلمات أسيوط

رجعة إلى القلم الصنع :

قلت فى عدد سابق معقباً أن الـ (قلم صناع) خطأ وأن الصواب (قلم صنع) لاصناع ؛ إذ الصنع وصف للمذكر ، والصناع للمؤنث . غير أن هذا القول لم يرض الأستاذ العجمى وأصر على صواب الـ (قلم صناع) مستدلاً بهذه العبارة فى القاموس (رجل صناع اليدين ، وصناعهما) .

والحق أن (القلم صناع) خطأ ، والعبارة القاموسية لا تنهض دليلا على الجواز ، لأن (اليد) مؤنثة (والقلم) مذكر . فقول القاموس (صناع اليدين) وصف مضاف للفاعل المؤنث فلا تقيس القلم المذكر على اليد المؤنثة . وإليك ما فى لسان العرب نقل العماد حرف الدين قال : (رجل صنع اليد وصناع اليد وامرأة صناع اليد . والذى اختاره ثعلب رجل صنع اليد وامرأة صناع اليد .. ورجل صنع اللسان ولسان صنع) .

وفى هذا الكفاية ؛ لمن يريد الهداية .

(المنصورة) اسماعيل أبو ضيف

الضبع يذكر ويؤنث :

قرأت كلمة في مجلة الزهراء تحت عنوان «الضبع مؤنثة» أنكر فيها كاتبها تذكير الضبع ، وهذا ليس بصحيح ؛ فقد جاء في المصباح ومعيار اللغة : الضبع بضم الباء في لغة قيس وبسكونها في لغة تميم ، وهي أنثى ، وقيل تقع على الذكر والأنثى ، وربما قيل في الأنثى ضبعة بالهاء كما قيل في سبع وسبعة والذكر ضبعان بكسر الضاد كسرحان ، والأنثى منه ضبعانة اهـ

وجاء في حياة الحيوان للدميري وعن ابن الأنباري أن الضبع يطلق على الذكر والأنثى ، وكذلك حكاه ابن هشام الخضراوي في كتاب الافصاح في فوائد الإيضاح للفارسي عن أبي العباس (المبرد) وغيره اهـ

علي حسن هلول
المجمع اللغوي

١ — وقعة صفين :

قال الدكتور جواد علي في الرسالة : (وقد ألف غير واحد من المؤرخين في وقعة صفين) ، وسرد طائفة منهم ، وفي (تاريخ الإسلام للذهبي) الذي يطبع في القاهرة أن ممن ألف في هذا الموضوع يحيى الجعفي ، حيث نقل عنه .

٢ — رأيي في ذلك :

ويقول الأستاذ عبد الستار أحمد فراج في عدد « الرسالة ٨٠٧ » : (واقتبسوا من لغاتهم ما راق لهم) . والصواب : (ما راقهم) .

عبد الله معروف

إعلان عن جوائز فاروق الأول سنة ١٩٥٠

تعلن وزارة المعارف العمومية أن الموضوعات التي سيمنح المبرزون عن الانتاج فيها جوائز فاروق الأول لسنة ١٩٥٠ هي :

١ — علوم الحياة ، ويدخل فيها بنوع خاص النبات والحيوان والفسيولوجيا والطفيليات والتشريح البشري والحيواني والطب وفروعه والأحياء المائية .

٢ — أ — العلوم الكيميائية ، مثل الكيمياء المعدنية ، وغير المعدنية ، والكيمياء الحيوية ، والتغذية .

ب — العلوم الجيولوجية ، مثل الجيولوجية ، وعلم الطبيعيات الأرضية (الجيوفيزيقا) والتعدين .

٣ — العلوم الاجتماعية :

أ — علم الاجتماع ، وعلم التربية ، وما يتصل بذلك من العلوم .

ب — الفلسفة وعلم النفس وما يتصل بذلك من العلوم .

ج — التاريخ .

د — الجغرافيا .

هـ — الآثار .

ويشترط في الانتاج الذي يقدم لنيل الجوائز :

١ — أن يكون ذا قيمة علمية أو فنية ممتازة تظهر فيه دقة البحث والابتكار ويهدف خاصة إلى ما يفيد مصر والانتاج القومي ، وتقدم العلوم .

٢ — أن يكون قد سبق نشره ولم يمض على نشره لأول مرة أكثر من خمس سنوات من تاريخ الإعلان .

٣ — أن يكون باللغة العربية الفصحى .

ويرسل الانتاج من أربع نسخ إلى الإدارة العامة للثقافة بوزارة المعارف في موعد غايته ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٤٩ . ولا تسترد النسخ المرسلة في أية حالة .

وقيمة كل جائزة من الجوائز الثلاث ١٠٠٠ جنيه ، وسيكون موعد منح هذه الجوائز يوم ١١ فبراير سنة ١٩٥٠ . لمناسبة عيد الميلاد الملكي السعيد .

وزير المعارف العمومية

علي أيوب

١٧٨٤